CFS
لجنة الأمن الغذائي العالمي

الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات
في سياق
الأمن الغذائي والتغذية

تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل نظم غذائية مستدامة

مقدمة

رغم التقدم المحرز على مدى سنوات والالتزامات العالمية المتعهد بها، تستمر أوجه التفاوت والتمييز بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي حول العالم وتؤثر بشكل خاص في النساء والفتيات في أوضاع هشة.

وتشكِّل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمرين أساسيين لتحقيق رؤية لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) المتمثلة في تحقيق الأمن الغذائي للجميع من خلال رفع مستويات التغذية، وتحسين الإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية، وتحسين حياة الناس في المناطق الريفية بواسطة المشاركة الكاملة والمنصفة في صنع القرارات. ولا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي من دون المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة.

وتُعدُّ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية (الخطوط التوجيهية) أداة حاسمة لتوجيه السياسات وضعتها اللجنة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق النظم الغذائية.

وإن هذه الخطوط التوجيهية تتناول وتعالج الحواجز النظامية والتحديات العديدة التي تواجهها النساء والفتيات في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، مع توفير منطلقات استراتيجية لإحداث التغيير المنشود وتقديم إطار شامل لأصحاب المصلحة من أجل إقامة نظم غذائية أكثر شمولًا وإنصافًا واستدامة يستفيد منها الجميع.

ويتمثل الهدف الرئيسي للخطوط التوجيهية في دعم الدول الأعضاء، والشركاء في التنمية، وأصحاب المصلحة الآخرين، لتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق النساء والفتيات وتمكينهن وقيادتهن كجزءٍ من الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله من أجل الإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.

ما الذي يجعل هذه الخطوط التوجيهية فريدة من نوعها؟

تم إعداد الخطوط التوجيهية، والتفاوض عليها، وإقرارها في نهاية المطاف من جانب اللجنة في جلستها العامة الحادية والخمسين التي عقدت في أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بعد عملية تشاور مكثفة دامت ثلاث سنوات وكانت مفتوحة أمام جميع أصحاب المصلحة في اللجنة، بما في ذلك الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة وهيئاتها، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الدولية للبحوث الزراعية، والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية.

وتشكِّل هذه الخطوط التوجيهية أوّل إطار عالمي بشأن السياسات تم الاتفاق عليه بين أطراف متعددة ويركّز بصورة خاصة على تشجيع مستوى أكبر من الاتساق في السياسات بين جدول الأعمال المتعلّق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات وجدول أعمال الأمن الغذائي والتغذية، وعلى النهوض بالتدابير المتعلقة بالسياسات التي تعزز بعضها البعض.

وتتميّز هذه الخطوط التوجيهية أيضًا بطبيعتها الشاملة وباستنادها إلى مبادئ رئيسية تضمن فعاليتها وجدواها في مختلف السياقات، مثل:

النهج القائم على حقوق الإنسان: تشدّد هذه الخطوط التوجيهية المتجذرة في القانون الدولي لحقوق الإنسان على الحق في غذاء كافٍ وعلى أهمية المساواة بين الجنسين باعتبارهما حقًّا أساسيًا من حقوق الإنسان.

عدم التمييز: ينبغي ألّا يتعرّض أحد للتمييز القائم على نوع الجنس. وتروّج الخطوط التوجيهية للمساواة في الحصول على الفرص والموارد للجميع، مع الاعتراف بالحاجة إلى اتخاذ تدابير محددة للتصدي لأوجه عدم المساواة القائمة بأبعادها المتعددة.

الشمول وتعدّد القطاعات: تعالج الخطوط التوجيهية الأسباب المتعددة الأبعاد لعدم المساواة بين الجنسين في النظم الغذائية، مع التشجيع على تحسين اتساق السياسات المتعلّقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية وتنسيقها بين مختلف القطاعات مثل الزراعة، والتعليم، والصحة، والحماية الاجتماعية، وغيرها، بما يؤدي إلى الحد من الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

الاستناد إلى الأدلة: تشدّد الخطوط التوجيهية على أهمية توليد ونشر الأدلة المتعلّقة بمختلف الأوضاع والتجارب التي تعيشها النساء والفتيات والرجال والفتيان. وإن هذه الخطوط التوجيهية، باعترافها بتباين الفرص والقيود والنتائج في سياق الأمن الغذائي والتغذية، تساعد على تحويل الأعراف الاجتماعية التمييزية، ورفع مستوى الوعي، ودعم وضع سياسات وبرامج محددة الأهداف.

الاتساق مع الأهداف العالمية: تتّسق الخطوط التوجيهية بشكل وثيق مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 5 بشأن المساواة بين الجنسين، وتدعم تنفيذ الأطر الدولية الأخرى المتعلّقة بالأمن الغذائي والتغذية.

التركيز على الأشخاص الأشد ضعفًا: تُسند الخطوط التوجيهية الأولوية لاحتياجات النساء والفتيات في أوضاع هشة، بما في ذلك نساء وفتيات الشعوب الأصلية، والمهاجرات، واللاجئات، والنساء والفتيات ذوات الإعاقة، مع ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب.

الشمول والمشاركة: تدعم الخطوط التوجيهية العمليات الشاملة والتشاركية، بما يضمن إسماع صوت جميع النساء والفتيات، بما يشمل اللواتي ينتمين إلى الفئات المهمشة، وأخذه في الاعتبار في عمليات وضع السياسات.

تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني: إن الخطوط التوجيهية طوعية وغير ملزمة. وتم تصميمها لتكون قابلة للتكييف، كما أنّها توفر أداة قوية لإحداث التغيير المنشود وتُقدِّم توصيات قابلة للتنفيذ يمكن تكييفها خصيصًا لتتناسب مع السياقات الوطنية والأولويات الإنمائية المختلفة، بما يسمح للبلدان بتنفيذها بما يتماشى مع أطرها القانونية.

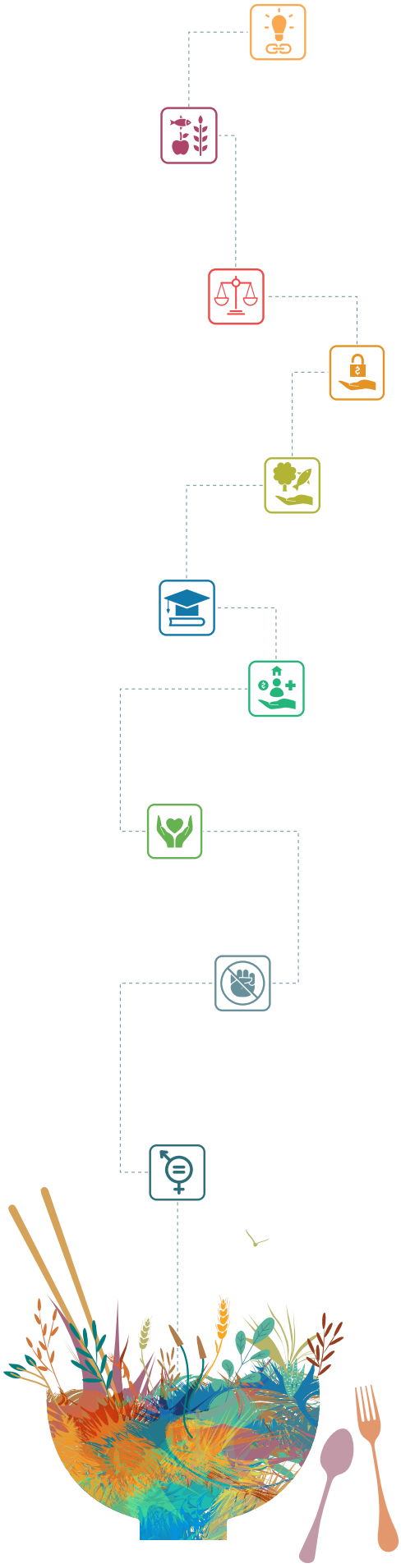

مجالات التركيز

تتمحور الخطوط التوجيهية الطوعية حول مجالات تركيز رئيسية تتناول العوائق الحرجة التي تعترض تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية:

1. الأمن الغذائي والتغذية للنساء والفتيات

تحسين حصول النساء والفتيات على أغذية كافية وآمنة ومغذية، مع ضمان تلبية احتياجاتهن التغذوية الخاصة طيلة دورة حياتهن.

2. القيادة والمشاركة

تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للنساء والفتيات في عمليات صنع القرار على جميع مستويات النظم الغذائية.

3. التمكين الاقتصادي والاجتماعي

تحسين حصول المرأة على الموارد الاقتصادية، والعمل اللائق، وفرص تنظيم المشاريع، والتصدي للأعراف الاجتماعية التي تحدّ من مشاركتها في النظم الغذائية.

4. الحصول على الموارد والتحكم فيها

ضمان تمتع النساء والفتيات بفرص متساوية في الوصول إلى الأراضي والمياه ومصايد الأسماك والغابات والموارد الإنتاجية الأخرى، والتحكم فيها.

5. التعليم وبناء القدرات

تحسين حصول النساء والفتيات على التعليم، والتدريب، والمعلومات، وتمكينهن بواسطة المعارف والمهارات اللازمة للنجاح في النظم الغذائية.

6. الحماية والمساعدة الاجتماعيتان

تقوية نظم الحماية الاجتماعية لدعم النساء والفتيات، ولا سيما في أوقات الأزمات، مع ضمان قدرتهن على الصمود ورفاههن.

7. الإقرار بعمل الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوع الأجر، والحد منهما وإعادة توزيعهما

التصدي لعبء عمل الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوعي الأجر اللذين يقعان بشكل غير متناسب على النساء والفتيات، مع ضمان الاعتراف بمساهماتهن ودعمها من خلال سياسات تشجِّع تقاسم المسؤوليات.

8. القضاء على العنف والتمييز

التصدي لجميع أشكال العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، مع تهيئة بيئات آمنة وداعمة في النظم الغذائية.

9. المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في مجالي الأمن الغذائي والتغذية خلال النزاعات والأزمات الإنسانية وحالات الطوارئ

تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في سياقات النزاعات والأزمات وحالات الطوارئ، مع ضمان تلبية احتياجاتهن الخاصة وحماية حقوقهن خلال الأزمات وبعدها.

كيف سيتم تنفيذ الخطوط التوجيهية ومن سيقوم بذلك؟

هـذه الخطـوط التوجيهيـة موجَّهـة إلى جميـع أصحـاب المصلحـة المعنيـين بمعالجـة مسـائل الأمـن الغـذائي والتغذيـة، والمسـاواة بـين الجنسـين، وتمكـين النسـاء والفتيـات وقيادتهـن.

وهـي موجّهـة بشـكل أسـاسي إلى الحكومـات عـلى المسـتويات كافـةً مـن أجـل المسـاعدة عـلى تصميـم السياسـات العامـة وتنفيذهـا، ذلـك أن هدفهـا الأسـاسي هـو تعزيـز الاتسـاق بـين سياسـات القطـاع العـام وعبرهـا عـلى المسـتويات المحليـة والوطنيـة والإقليميـة والعالميـة. وتُشـجَّع الحكومـات الوطنيـة عـلى دمـج هـذه الخطـوط التوجيهيـة في سياسـاتها وبرامجهـا وعـلى تعزيـز الممارسـات المراعيـة للمنظـور الجنسـاني. وتـؤدي الحكومـات دورًا رئيسـيًا في تهيئـة الأطـر القانونيـة والسياسـاتية اللازمـة للنهـوض بالمسـاواة بـين الجنسـين في النظـم الغذائيـة.

كـما أنّهـا تتمتـع بقيمـة مضافـة بالنسـبة إلى الجهـات الفاعلـة الأخـرى المعنيـة بالمناقشـات المتعلّقـة بالسياسـات وبعمليـات تنفيـذ السياسـات. وتشـمل هـذه الجهـات الفاعلـة:

المنظمات الدولية والإقليمية

سـتدعم المنظـمات، مثـل وكالات الأمـم المتحـدة والهيئـات الإقليميـة، اعتـماد الخطـوط التوجيهيـة وتنفيذهـا مـن خـلال توفـير المسـاعدة الفنيـة، والمـوارد، ومنصـات لتبـادل المعرفـة.

منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشعبية

إن المجموعـات المعنيـة بحقـوق المـرأة ومنظـمات المزارعـين والجهـات الفاعلـة الأخـرى في المجتمـع المـدني ضروريـة للدعـوة والمناصرة والرصـد، وضـمان سـماع أصـوات النسـاء والفتيـات في عمليـة التنفيـذ.

القطاع الخاص

تُشـجَّع الأعـمال التجاريـة عـلى اعتـماد ممارسـات مراعيـة للمنظـور الجنسـاني وعـلى الاسـتثمار في مبـادرات تدعـم تمكـين المـرأة في سلسـلة القيمـة الغذائيـة، بمـا يسـاهم في تحقيـق النمـو الاقتصـادي المسـتدام.

المؤسسات التعليمية والبحثية

سـتؤدي هـذه المؤسسـات دورًا حاسـمًا في توليـد الأدلـة، وإجـراء البحوث، وتوفـير التدريـب لدعـم تنفيـذ الخطـوط التوجيهيـة بشـكل فعال.

الوكالات الإنمائية والإنسانية

سـتعمل هـذه الـوكالات عـلى مواءمـة برامجهـا مـع الخطـوط التوجيهيـة لتحسـين أثرهـا، ولا سـيما في المناطـق المتأثـرة بالنزاعـات والأزمـات وانعـدام الأمـن الغـذائي.

المؤسسات الخيرية

يمكـن للمؤسسـات الخيريـة أن تمـوّل المشـاريع والـشراكات المبتكـرة التـي تدفـع عجلـة التقـدم باتجـاه تحقيـق المسـاواة بـين الجنسـين وتمكـين المـرأة في مجـالي الأمـن الغـذائي والتغذيـة.

انضموا إلينا لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية!

للاتصال

البريد الإلكتروني: cfs@fao.org

الموقع الإلكتروني: https://www.fao.org/cfs/ar/